مجلة البحوث الأكاديمية
Journal homepage: www.lam.edu.ly

قياس جودة برنامج الدراسات العليا بالداخل في جامعة مصراتة من وجهة نظر الاساتذة 2019 م

حسن علي هامان
قسم أدارة الاعمال- كلية الاقتصاد
جامعة مصراتة- ليبيا

الملخص - **إن الإدارة الحديثة تعنى بقياس جودة الاداء من خلال عمليات التقييم العلمي والمستمر للنشاط الجزئي والكلي للمنظمة , لأن تقييم الاداء للمنظمة مهما كان نوع نشاطها أو حجمها أو هدفها أو ملكيتها سيكون له عظيم الفائدة في تحقيق الأهداف المخططة بكفاءة وفعالية ،حيث يساعد التقييم المنظمة في تحديد موقعها من مستوى الجودة في الاداء , وكذلك معرفة جوانب القوة والعمل على تعزيزها ومعرفة مواطن الضعف في الأداء والعمل على معالجتها وضمان عدم تكرارها مستقبلا . ويهدف البحث إلى قياس جودة الاداء من خلال الوقوف على اتجاهات الاساتذة في تقييم واقع البرنامج المعتمد للدراسات العليا بالداخل ، بمعنى معرفة إيجابيات وسلبيات النظم واللوائح والسياسات المنظمة للعملية التعليمية والعلمية والادارية للدراسات العليا بالداخل (الماجستير) بكليات جامعة مصراته . وأهمية البحث تكمن في إبراز دور التقييم الموضوعي والذاتي والمستمر في معرفة موقع الدراسات العليا بالداخل في بجامعة مصراتة من دائرة النجاح والتميز , وذلك من وجهة نظر الاساتذة المعنيين بالبرنامج , وبذلك تتحقق الاهمية العملية للبحث وهي مساعدة ادارة الجامعة في اتخاذ القرارات الرشيدة تجاه برنامج الدراسات العليا , اضافة الى الاهمية العلمية للبحث التي تكمن في اعتباره سيكون بحثاً سابقاً لبحوث لاحقة تهتم بهذا المجال . وتمت مناولة الموضوع من خلال ثلاثة أطر , هي الإطار العام للبحث وتضمن العناصر الأساسية لخطة البحث , والإطار النظري للبحث وتناول بعض المفاهيم ذات العلاقة كما وردت في أدبيات الموضوع ، والإطار العملي للبحث الذي أهتم بعرض خصائص العينة المختارة والتي كان حجمها (77) أستاذاً بنسبة (44%) من مجتمع البحث , وكذلك التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبيان بهدف الوصول إلى نتائج معززة . وخلص البحث الى جملة من النتائج اهمها إن نسبة (81.81%) من الاساتذة غير راضيّن عن برنامج الدراسات العليا بالداخل (الماجستير) في جامعة مصراتة بما يتضمنه من سياسات تعليمية وعلمية وادارية , وإن نسبة (87%) من الاساتذة يرون إن الجامعة لا تقوم بتقييم علمي وذاتي ومستمر لواقع الدراسات العليا بالداخل , بهدف تحسين وتطوير جودة مخرجات التعليم العالي (الماجستير) في كليات جامعة مصراتة .**

الكلمات الدالة - **برنامج الدراسات العليا , تقييم الاداء , جودة الاداء , أهداف الدراسات العليا .**

1. المقدمة

إن قياس الجودة من خلال عمليات التقييم العلمي لأي نشاط مهما كان نوعه أو حجمه أو هدفه أو ملكيته سيكون لها عظيم الفائدة في تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفعالية ، لأن عملية التقييم تساعد المنظمة في تحديد موقعها من مستوى الجودة في الاداء , وكذلك معرفة جوانب القوة والعمل على تعزيزها , ومعرفة مواطن الضعف في الأداء والعمل على معالجتها أي تقويمها وضمان عدم تكرارها مستقبلا

ويهدف البحث إلى قياس جودة الاداء من خلال الوقوف على اتجاهات الاساتذة في تقييم واقع البرنامج المعتمد للدراسات العليا بالداخل ، بمعنى معرفة إيجابيات وسلبيات النظم واللوائح والسياسات المنظمة للعملية التعليمية والعلمية والادارية للدراسات العليا (الماجستير) بكليات جامعة مصراته .

وإن أهمية البحث تكمن في الفائدة العملية للجامعة وهي إبراز دور التقييم الموضوعي والذاتي في معرفة موقع الدراسات العليا بجامعة مصراتة من دائرة النجاح والتميز من وجهة نظر الاساتذة المعنيين بالبرنامج , وكذلك الفائدة العلمية المضافة للمكتبة العربية كدراسة سابقة لدراسات لاحقة , قد تكون حافزاً لبعض المهتمين والباحثين على مواصلة البحث في هذا الحقل .

وتمت مناولة الموضوع من خلال ثلاثة أطر هي الإطار العام للبحث (الاطار التمهيدي) وتضمن العناصر الأساسية لخطة البحث , والإطار النظري للبحث وتناول بعض المفاهيم كما وردت في أدبيات الموضوع ، والإطار العملي (الميداني) للبحث الذي أهتم بعرض وتفسير خصائص العينة المختارة من مجتمع البحث وكذلك التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبيان بهدف الوصول إلى نتائج وتوصيات .

2. مشكلة البحث

من خلال لقاءات الباحث مع بعض الأساتذة الزملاء بجامعة مصراتة من ذوي الصلة بالدراسات العليا لاحظ بأن هناك موضوع جدير بالبحث والاهتمام ويمثل مشكلة يمكن تحديدها وصياغتها في جملة لفظية على النحو التالي : -

عدم رضا الأساتذة عن واقع الدراسات العليا بالداخل فيما يتعلق بجودة السياسات المنظمة للعملية التعليمية والعلمية والإدارية .

لذا قرر الباحث أن يتناول هذا الموضوع بالبحث والتحليل بهدف التأكد من أن حالة عدم الرضا عن جودة الدراسات العليا بالداخل هي اتجاه أو حالة محدودة لدى بعض الأساتذة فقط وبنسبة بسيطة لا تشكل مشكلة أو حالة قلق على جودة برنامج الدراسات العليا بالجامعة , أم أن هذه الحالة تسود لدى معظم أساتذة الجامعة , وبالتالي تعتبر مشكلة كبيرة تتطلب معرفة الاسباب بهدف وضع آليات المعالجة .

3. فرضيات البحث

من خلال مشكلة البحث يمكن صياغة الفرضيات التالية

الفرضية الاولى: هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام الجامعة بدعوة الأساتذة الزوار من الخارج لإلقاء المحاضرات والتواصل مع الاساتذة الليبيين.

استلمت الورقة بتاريخ 23 نوفمبر 2020، وروجعت بتاريخ 12 ديسمبر 2020، وقبلت للنشر بتاريخ 14 ديسمبر 2020، ونشرت ومتاحة على الانترنت بتاريخ 16 ديسمبر 2020

الفرضية الثانية : هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة عدد المقررات الدراسية التي يحتاجها البرنامج .

الفرضية الثالثة : هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام مواضيع الرسائل العلمية بالقضايا التي تخدم المجتمع والخطط التنموية .

الفرضية الرابعة : هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة توفر المراجع العلمية الحديثة في مكتبات الجامعة .

الفرضية الخامسة : هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة مرتبات ومكافآت الأساتذة مقابل الساعات التدريسية والاشراف العلمي .

الفرضية السادسة : هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وضعف التجهيزات المعملية اللازمة للدراسة كماً ونوعاً .

الفرضية السابعة : هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام الجامعة بعملية التقييم العلمي الذاتي والمستمر لواقع الدراسات العليا .

4. هدف البحث

البحث يهدف إلى معرفة اتجاهات أساتذة جامعة مصراته في عملية تقييم واقع الدراسات العليا بالداخل ومدى جودة سياساتها الادارية والعلمية والتعليمية , للوقوف على الإيجابيات والعمل على تعزيزها وكذلك معرفة السلبيات والعمل على تقويمها , ومعرفة ايضا الاسباب الرئيسية أو المباشرة والاسباب الثانوية أو غير المباشرة وراء عدم رضا الاساتذة عن برنامج الدراسات العليا بالجامعة .

5. أهمية البحث

إن أهميــة البحث تكمن في المساهمات والفوائــد المترتبة عليه والتي يمكن حصرها في الاتي :-

أ . **فائدة تطبيقية** للجامعة وذلك من خلال مساهمة البحث في توفير المعلومات الحديثة والدقيقة والشاملة عن واقع الدراسات العليا (الماجستير) بعد الوقوف على سلبياتها ومعوقاتها وطرق علاجها , وبالتالي مساعدة ادارة الجامعة في اتخاذ القرارات الرشيدة تجاه تطوير البرنامج .

ب . **فائدة علمية** للمكتبة العربية كدراسة سابقة لدراسات لاحقة , علاوة على القيمة العلمية التي قد يضيفها البحث إلى مجال البحث العلمي حول الدراسات العليا بالداخل من خلال ما تم تحقيقه من نتائج وتوصيات وكذلك مقترحات بحوث مستقبلية التي قد تكون حافزاً لبعض المهتمين والباحثين على مواصلة البحث في مواضيع ذات علاقة بموضوع الدراسات العليا بالداخل .

ج . **فائدة شخصية** للباحث من خلال تنمية مهاراته الفكرية والتنظيمية والتقنية وغيرها من المهارات التي اكتسبها من خلال العمل في مراحل البحث المتعددة ، إضافة إلى زيادة رصيده من البحوث العلمية .

6. منهجية البحث

أ . أسلــوب البحث

قــام الباحث بــإتباع المنهج الوصفي في البحث مستخدماً طريقتين من طـرق هذا المنهج هما :-

* طريقة البحث التحليلي : بهدف وصف المشكلة وتحليلها من أجل معرفة مدى وجود العلاقات الناشئة من تفاعل متغيرات البحث من عدمها, وكذلك معرفة قوة هذه العلاقة – في حالة وجودها – بين المتغيرات المستقلة (الاسباب المحتملة الرئيسية والثانوية) والمتغير التابع (المشكلة) ، وأيضاً معرفة النتائج المترتبة على وجود العلاقة أو عدمها بين المتغيرين (نتائج اختبار الفرضيات) معتمداً في هذه التحليلات على وسائل التحليل الإحصائي المختلفة التي تتفق وطبيعة البحث .
* طريقة البحث المسحي : بهدف التعرف على آراء واتجاهات الاساتذة (مجتمع البحث) في جامعة مصراتة لقياس جودة الدراسات العليا ، حيث اعتمد الباحث في منهجية المسح الميداني على استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة البحث المختارة .

ب . مجتمع البحث والعينة المختارة

استناداً إلى طبيعة مشكلة البحث وفرضياته واهدافه حدد الباحث مجتمع البحث بمجتمع الاساتذة المكلفين بالتدريس لمرحلة الدراسات العليا في كليات جامعة مصراتة وعددهم (236) أستاذاً ، أي الاساتذة من حملة الدرجة العلمية استاذ مساعد فأكثر، في (8) كليات فقط المعتمد بها برنامج الدراسات العليا في تخصصات العلوم التطبيقية والعلوم الانسانية , وبها (1024) طالباً , وحتى يتسنى للباحث تحليل وبحث هذا المجتمع قرر اختيار (4) كليات فقط من (8) كليات أي نسبة (50%) وهي كلية العلوم وكلية الهندسة عن كليات العلوم التطبيقية , وكلية الآداب وكلية القانون والعلوم السياسية عن كليات العلوم الانسانية , وهذه العينة من الكليات بها (175) أستاذاً و (804) طالباً , وفقاً لبيانات تقرير جامعة مصراتة 2018-2019 م , وتم اختيار عينة الاساتذة على اساس العينة العشوائية البسيطة الطبقية النسبية بعد استشارة الاساتذة المختصين في علم الإحصاء ، وبلغ حجم العينة التي أخضعت للتحليل والبحث (77) أستاذاً , أي بنسبة (44%) من العدد الاجمالي لأساتذة الكليات الاربعة المختارة من كليات الجامعة .

جدول رقم (1) : استمارات الاستبيان الموزعة والمستخدمة

البيان	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستلمة	الاستمارات المفقودة غير المرجعة	الاستمارات المستبعدة غير المستوفاة	الاستمارات المستخدمة
العدد	100	87	13	10	77
النسبة	%100	%87	%13	%11.49	%88.50

ج . صدق وثبات أداة البحث

قام الباحث بعرض صحيفة الاستبيان على بعض الاساتذة المهتمين بالبحث العلمي والمعالجة الاحصائية للتحقق من مدى صدق وملائمة محتويات فقرات الاستبيان ، حيث تمت بعض التعديلات على بعض الفقرات ، وتم تحليل المصداقية Reliability Statistics لقياس الاتساق والثبات والتناسق بين فقرات الاستبيان(المتغيرات) باستخدام معامل Cronbach's Alpha وكانت درجة الموثوقية مقبولة احصائيا وقمتها = (811 .) للفقرات المحددة في الاستبيان , وقام

الباحث بإجراء بحث اختباري على عينة حجمها (10) أساتذة من مجتمع البحث للتعرف على درجة وضوح وفهم فقرات الاستبيان من جهة نظر المبحوثين قبل الشروع في استخدامه ، ولقد تم تقدير فترات الثقة عند مستوى (0.95) أي أن (ألفا) ورمزها (α) = (0.05) والتي من خلالها سيتم تحديد منطقتي القبول والرفض للفرضيات ، وهي تعرف بنسبة الخطأ الذي قد يحدث عند تعميم نتائج العينة المختارة على مجتمع البحث ككل .

د . أسلوب التحليل الإحصائي

تم استخدام مقياس ليكرت Lick Scale ذو الاوزان او الدرجات الثلاثة (موافق , لا أدري , غير موافق) للتقييم والمفاضلة ، والمتوسطات الحسابية , والانحراف المعياري , ومستوى الدلالة Sig. أو (p – value) , وارتباط سبيرمان Spearman Correlations , واختبار (F) بتحليل ANOVA , وهي أحدى تطبيقات برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) أو ما يعرف ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، يعتبر من اكثر اختبارات الدلالة استخداماً في معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرات البحث أو خلاف ذلك .

7. حدود البحث

أ . حدود الموضوع

محددة في معرفة اتجاهات أساتذة جامعة مصراته في عملية تقييم واقع الدراسات العليا بالداخل ومدى جودة سياساتها الادارية والعلمية والتعليمية , للوقوف على الإيجابيات والعمل على تعزيزها وكذلك معرفة السلبيات والعمل على تقويمها .

ب . حدود المكان

بالنسبة للحدود المكانية فان البحث تناول اتجاهات الأساتذة في (4) كليات فقط هي الآداب والقانون والعلوم والهندسة من كليات جامعة مصراتة المعتمد بها برنامج الدراسات العليا (الماجستير) وعددها (8) كليات .

ج . حدود الزمن

الحدود الزمنية للبحث فهي محددة بفترة إنجاز البحث ألا وهي من تاريخ 09 / 09 / 2019 م إلى تاريخ 20 / 03 / 2020 م .

8 . البحوث السابقة

أ . (بحث السوري وبارة ,2008) , عنوانه لوائح الدراسات العليا في الجامعات الليبية : بحث تطبيقي على جامعة طرابلس , ندوة الدراسات العليا بالداخل , جامعة السابع من اكتوبر(جامعة مصراتة حالياً) , واهم نتائجه وجود الاثر السلبي لعدم استقرار اللوائح والنظم والسياسات وكثرة تعديلاتها والتسرع والعشوائية [1] .

ب . (بحث القطعاني ,2008) , عنوانه دور المؤسسات الانتاجية والخدمية في دعم وتمويل برنامج الدراسات العليا , بحث ميداني عن الجامعات الليبية , واهم نتائجه غياب دعم المؤسسات وضآلة الميزانية المخصصة للدراسات العليا من الدولة , وهذا أدى الى نقص الكثير من الامكانيات الرئيسية اللازمة لنجاح برنامج الدراسات العليا [2] .

ج . (بحث الطائي , 2008) , عنوانه دور مراكز المعلومات والابحاث في خدمة الدراسات العليا واستيعاب مخرجاتها , بحث تطبيقي عن الجامعات الليبية , وكانت اهم نتائجه ان اغلب الجامعات الليبية تعاني من قلة وجود مراكز المعلومات والابحاث المساندة للمكتبات في دعم الدراسات العليا , اضافة الى ضعف الموجود منها [3] .

د . (بحث هامان , 2008) , وعنوانه اتجاهات الاساتذة في تقييم السياسات المنظمة للدراسات العليا بالداخل , بحث تطبيقي عن جامعة مصراتة , ندوة الدراسات العليا بالداخل , جامعة السابع من اكتوبر(جامعة مصراتة حالياً) وكانت اهم نتائجه الاتي : [4]

* إن نسبة (93.94 %) من الاساتذة يرون إن مكتبات الجامعة ليست غنية بالمراجع العلمية الحديثة .
* إن نسبة (81.82 %) من الاساتذة يؤكدون على إن التجهيزات المعملية اللازمة للدراسة غير متوفرة .
* إن نسبة (75.76 %) من الاساتذة يرون إن مواضيع الرسائل العلمية تخدم قضايا المجتمع وخطط التنمية .

وفي ختام جزئية البحوث السابقة يمكن القول أن آصاله البحث أو ما يميز البحث عن البحوث السابقة هو اختلاف الفترة الزمنية التي انجز فيها البحث , حيث جاء بعد اكثر من (10) سنوات من انجاز تلك البحوث وهي مدة كافية للمقارنة ومعرفة درجة التغير الايجابي او السلبي الذي حدث في بيئة عمل برنامج الدراسات العليا بالداخل , وخاصة في نتائج بحث هامان عام 2008 م , إضافة الى تعدد الابعاد او المداخل (الفرضيات) المعتمدة للبحث , عكس الابعاد المحدودة في البحوث السابقة .

9 . الإطار النظري للبحث

أ . مفهوم التقييم وأهميته

إن تقييم الأداء هو قياس الأداء الفعلي , ومقارنة النتائج المحققة (الفعلية) بالنتائج المطلوب تحقيقها (المخططة) [5] ، وتتعامل معدلات الأداء عادة مع نسبة المدخلات إلى المخرجات ، وقياس الوقت ، وقياس حجم المخرجات ، ونسبة الدخل إلى الميزانية ، ونسبة الخطأ إلى المخرجات [6] ، إن الهدف الأساسي من تقييم الأداء في أي ناحية من نواحي نشاط المؤسسة هو التأكد من مطابقة نتائج العمل للأهداف المحددة ، وعلى هذا الأساس نجد أن أي تنظيم لخطة تقييم الأداء ينطوي على العناصر التالية :- [7]

* تحديد الأهداف أو المستويات التي يجب أن يحققها الأداء .
* قياس النتائج الفعلية للأداء .
* تحليل النتائج الفعلية ومقارنتها بما كان يجب تحقيقه وتحديد مصادر الفروق .

ونتيجة لما تقدم عرضه من أدبيات الإدارة حول مفهوم التقييم وأهميته يمكن القول إن كفاءة وفعالية التقييم تتطلب أن يكون التقييم ذاتياً وشاملاً وموضوعياً ومستمراً حتى يتسنى للإدارة أن تحدد مدى الفجوة في الأداء الكلي للنشاط حيث من خلال قياس الفجوة يمن الحكم على موقع الإدارة في دائرة النجاح ، أي هل الإدارة في مركز الدائرة أم على محيطها أم خارجها .

إن عملية التقييم Evaluation تعمل على تزويد الإدارة بالبيانات والمعلومات الناتجة من دراسة وتحليل بيئة العمل الداخلية والخارجية التي تهدف إلى معرفة مراكز القوة ومواطن الضعف في الإدارة وكذلك معرفة الفرص والتحديات أو التهديدات أو المخاطر التي قد تواجه الإدارة في مجال أعمالها ، حيث تعمل تلك المعلومات على مساعدة الإدارة في إعادة تحديد وصياغة الأهداف Goals ورسم السياسات policies ووضع الاستراتيجيات strategies التي يمكن تحقيقها بكفاءة وفعالية في ظل التكيف والمؤامة مع الظروف البيئية الجديدة التي كانت نتاج عملية تقييم أداء الإدارة .

ب . علاقة التقييم بالأهداف المخططة

يرى الباحث أنه من الأفضل قبل مناولة العلاقة بين التقييم والأهداف المخططة أن يتم عرض انواع التقييم كما وردت في واحدة من أدبيات الادارة على النحو التالي:

إن عملية التقييم The Evaluation Process لأداء المنظمة تتضمن نوعين من التقييم هما تقييم النتائج وتقييم السلوك ، فالنتائج هي المحصلة النهائية للأداء ، ومن السهل قياسها ، والتي غالباً ما تكون على هيئة أرقام محددة مثل وحدات الإنتاج أو حجم المبيعات أو إجمالي الدخل ، أو قيمة المبيعات ، وعند تقييم النتائج يجب مراعاة أن تشمل عملية التقييم ما يلي :- [6]

* الكمية : يقصد بها الحجم الذي تم إنجازه (الكمية المنجزة) مقارنة مع ما كان متوقعاً (الكمية المتوقعة) .
* الجودة : يقصد بها نوعية العمل المنجز بالمقارنة مع النوعية المتوقعة ، مع الأخذ في الاعتبار العلاقة ما بين النوعية (الجودة) Quality وبين الكمية Quantity ، أي بمعنى قد تكون الجودة على حساب الكمية أو الاهتمام بالكمية على حساب الجودة .

* التكلفة : ويقصد بالتكلفة The Cost في عملية التقييم مقدار تكلفة النتائج المحققة بالمقارنة مع الميزانية المعتمدة ، أي بمعنى مقارنة حجم الإنفاق الفعلي على الأنشطة مع بنود الميزانيات التقديرية لكل نشاط .
* الوقت : قياس الوقت The Time الذي استغرق لتحقيق النتائج مقارنة مع الوقت المتوقع للإنجاز .

أما بالنسبة للنوع الثاني لعملية التقييم ألا وهو تقييم السلوك Behavior Evaluation فرغم أنه لا يمكن قياس وتقييم العوامل السلوكية بموضوعية مثل تقييم النتائج إلا أنه هناك إمكانية لتقييم السلوك من خلال مقارنة المعدلات الفعلية الحالية للأفراد بالمعدلات القياسية المعتمدة في الصناعة (النشاط) .

إن علاقة التقييم والأهداف علاقة قوية ومتكاملة بحيث لا يمكن القيام بعملية التقييم الموضوعي لأي نشاط ما لم يكن لديك أهداف محددة ومكتوبة وقابلة للقياس [4] , وهذا يتفق مع الرأي الذي يقول إن الأهداف تمثل معايير لقياس الأداء في مرحلة التقييم ، ففي غياب الأهداف يصبح تحديد ما تم انجازه أمراً في غاية الصعوبة إن لم يكن مستحيلاً وإن من أبرز السمات التي يجب أن يتصف بها الهدف الجيد هي إمكانية قياسه بمعنى أن الهدف يجب أن ينطوي على طريقة أو معيار يمكن بواسطته تحديد مستوى الكفاءة والفعالية التي تم بها تحقيقه [8] ، وهذا الاتجاه يتفق أيضاً مع رأي آخر يقول إن الأهداف تحدد ما الذي يمكن انجازه أو تحقيقه ومتى يتم تحقيق ذلك ، أما كيف يتم تحقيق الهدف فإنه أمر متروك لعمليات التخطيط للأنشطة المختلفة اللازمة لتحقيق الهدف [9] .

ج . علاقة التقييم بأهداف الدراسات العليا

أن أهداف الدراسات العليا في الجامعات الليبية كما وردت في واحدة من أدبيات البحث العلمي يمكن حصرها على النحو التالي : [10]

* إعداد الأطر المؤهلة تأهيلاً عالياً بحيث تستطيع أن تتحمل عبء عملية البحث العلمي والتشجيع عليه وتطويره في سائر العلوم .
* تقديم المعارف الإنسانية بشكل معمق في كافة المجالات العلمية لخدمة المجتمع الجماهيرية والعمل على دفعه نحو التطور عن طريق تنمية قدرات أفراده المتميزين .
* ترسخ قاعدة البحث العلمي في مختلف العلوم والمعارف التطبيقية منها والنظرية بما يتلاءم والنهضة العلمية وطموحات ليبيا في تحقيق ركيزة علمية ثابتة وراسخة .
* القيام بالدراسات والبحوث بما يوفّي واحتياجات المجتمع والمساهمة في تطوير الصناعات الوطنية وتحسين الإنتاج الزراعي والحيواني والمساعدة في رسم الخطط التنموية للمجتمع الكفيلة بإخراجه من التخلف إلى التقدم .
* اكتشاف المبدعين والمتميزين وتوجيههم ورعايتهم واستغلال قدراتهم في الأبحاث الاستراتيجية وتشجيعهم على النشر ليكونوا نواة لبناء المجتمع العلمي في ليبيا القادر على نقل التقنية الحديثة واستيعابها وتكييفها لواقع المجتمع وخصوصياته .
* تزويد المجتمع بالعناصر المؤهلة والقادرة على التدريس والبحث في الجامعات والمراكز الفنية العليا .

ويضيف الأستاذ الدكتور على الحوات وزميلاه إن هذه الأهداف في معظمها تشترك فيها معظم دول العالم ويظل الفرق في إحداث الآليات والسبل المؤدية لتحقيقها ، فمن أخذ هذه الأهداف مأخذ الجد واجتهد في تحقيقها نهض وتقدم وتزحزح من خانة التخلف إلى التقدم ، أما من لم يأخذ الأمر مأخذ الجد ظل يراوح في مكانه ولا سبيل له إلى التقدم ، وهكذا يتضح أن العبرة ليست بصياغة الأهداف بل بالسعي الحثيث لتحقيقها عملياً [10] .

وهذا يمكن للباحث أن يقول أن صياغة أهداف الدراسات العليا في الجامعات الليبية التي ذكرت سابقاً هي صياغة عامة للأهداف العامة المناطة بها إدارة الجامعة في مجال الدراسات العليا والبحث العلمي ، وهي أهداف لا يمكن تقييمها علمياً ما لم تتم عملية تحديد دقيق لهذه الأهداف وتحويلها من أهداف نظرية إلى أهداف كمية (رقمية) قابلة للقياس والتحليل الرياضي ، ويعزز هذا الاتجاه الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ الزليطني حيث قال في عملية تحديد الأهداف إذا كان من ضمن أهداف الدراسات العليا مثلاً إعداد العلماء والباحثين ومساعديهم والكوادر العلمية والفنية في المجتمع فالأسئلة التي يجب أن تكون لها إجابة محددة هي : في أي مجال وتخصص ؟ وفي أي مستوى ؟ وبأي عدد ؟ ما المتطلبات التقنية والفنية والبشرية اللازمة لمشروعات التنمية ؟ , إذا كانت هذه الأهداف واضحة أمكن ترجمتها إلى مدلولات رياضية تشكل حجر الزاوية في تحديد الإمكانيات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف في المدة الزمنية المحددة ولا تترك هذه المدلولات الرياضية المجال للاجتهاد النظري للإداريين وواضعي القرارات والاعتماد على افتراضات قد تكون بعيدة عما يسعى إليه المجتمع في خطته الشاملة [11] .

وفي ختام هذه الجزئية يمكن للباحث أن يقدم صورة افتراضية لهدف محدد (كمي) وبيان علاقة الهدف بالكفاءة والفعالية التي يجب أن يتحقق بهما معاً في ذات الوقت ، وذلك على النحول التالي : نفترض ان هدف كلية الاقتصاد تزويد المجتمع بعدد (15) خريجاً سنوياً من حملة الاجازة العالية (الماجستير) في تخصصات الإدارة والمحاسبة والاقتصاد على أساس عدد (5) من كل تخصص وأن لا تزيد تكلفة الإعداد للخريج الواحد عن (4000) دينار سنوياً

هذا الهدف الافتراضي يمكن قياسه وتقييمه وكذلك يمكن معرفة درجة الكفاءة والفعالية التي تم بها تحقيق هذا الهدف ، حيث الفعالية تتحدد من خلال عدد حملة الماجستير الفعلي (حجم العمل المنجز) ومقارنته بالعدد المخطط (حجم العمل المطلوب) ، أما الكفاءة فيمكن تحديدها من خلال تكلفة الإعداد الفعلية (تكلفة العمل المنجز) ومقارنتها بالتكلفة المخططة (تكلفة العمل المطلوب) المحددة هنا بـ (4000) ديناراً .

ويعزز هذا الرأي ما جاء في أدبيات علم الإدارة في تعريف كلاً من هذين المصطلحين ، حيث تم تعريف الفعالية Effectiveness على أنها مؤشر لقياس حجم الأهداف المحققة (الفعلية) بالمقارنة مع المخططة (المرسومة) [12] , وعرفت الكفاءة Efficiency على أنها مؤشر للدلالة على حسن استخدام الموارد المتاحة (أموال ، آلات ، أفراد ، غيرها) أي استخدام أقل موارد ممكنة في أداء العمل [13] .

10 . الإطار العملي للبحث

أ . وصف خصائص العينة المختارة

هذه الجزئية تناولت خصائص عينة البحث المختارة من أساتذة الجامعة بعد أن تم توزيعها وفقاً للمتغيرات الواردة في صحيفة الاستبيان والتي تضمنت الجنسية والدرجة العلمية ومجال التخصص العلمي بصورة عامة ، وذلك وفقاً للجداول التالية :

جدول رقم (2) : يتضمن توزيع جنسية العينة

الجنسية	ليبي	غير ليبي	الإجمالي
التكرار	72	05	77
النسبة	%93.50	%6.50	%100

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أن نسبة الأساتذة الليبيين في العينة المختارة (93.50%) وهذه نسبة تمثل (42.60%) من إجمالي الأساتذة الليبيين المعنيين بالدراسة ، وإن نسبة الأساتذة غير الليبيين في العينة المختارة (6.50%) وهي تمثل نسبة (83.33%

) من إجمالي الأساتذة غير الليبيين المعنيين بالدراسة ، ونرى أن هذه التوزيع عادل بالمقارنة بين عدد الأساتذة الليبيين وغير الليبيين وهو على التوالي (169 : 06) , وهو حجم مجتمع البحث (175) أستاذ في الكليات الاربعة المختارة من كليات الجامعة الثمانية المعتمد به البرنامج .

جدول رقم (3) : توزيع العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	الإجمالي
التكرار	22	24	31	77
النسبة	%28.57	%31.17	%40.26	%100

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن نسبة الأساتذة من حملة الدرجة العلمية أستاذ مضافاً اليها نسبة الأساتذة من حملة الدرجة العلمية أستاذ مشارك تكون النسبة الكلية (59.74%) , أي ثلثين حجم العينة المختارة , بمعنى الأكثر مشاركة في عملية التقييم هم من ذوي الدرجات العلمية الاعلى , وهذه يؤكد على وجود الخبرة الطويلة والدراية الكاملة بشؤون الدراسات العليا بالداخل مما يجعل عملية التقييم أكثر قبول وواقعية .

جدول رقم (4) : توزيع العينة حسب التخصص العلمي العام

التخصص العلمي	العلوم الإنسانية	العلوم التطبيقية	الإجمالي
التكرار	33	44	77
النسبة	%42.85	%57.15	%100

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن نسبة (42.85 %) من المشاركين في علمية التقييم هم أساتذة من ذوي التخصصات العلمية الانسانية وهذه النسبة تمثل (41 %) من عدد الأساتذة المعنيين بالتدريس في هذه المجال , وأن نسبة (57.15 %) من المشاركين في علمية التقييم هم أساتذة من ذوي التخصصات العلمية التطبيقية وهذه النسبة تمثل (46 %) من عدد الأساتذة المعنيين بالتدريس في هذه المجال, ونرى أن هذا التوزيع بين العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية توزيع متقارب وعادل بالمقارنة بين عدد الأساتذة في هذين المجالين وهو على التوالي (95 : 80) .

جدول رقم (5) : درجات التقييم

درجة التقييم	موافق	لا أدري	غير موافق
رقم افتراضي	1	2	3

الجدول رقم (5) يتضمن مقياس ليكرث الثلاثي لدرجات التقييم برموز او ارقام افتراضية وفق متطلبات المعالجة الاحصائية للبيانات المجمعة وصولاً لنتائج معززة .

ب . العرض والتحليل الإحصائي للبيانات المجمعة

جدول رقم (6) : عرض وتفسير آراء العينة في تقييم الدراسات العليا بالداخل

الرمز	درجات التقييم / فقرات الاستبيان	موافق		لا أدري		غير موافق		-------		-------	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	متوسط حسابي	انحراف معياري	الاتجاه العام	الترتيب تصاعدا
H	هناك رضا تام لديكم عن واقع الدراسات العليا بالداخل	9	11.7	5	6.5	63	81.8	2.64	.724	غير موافق	---
Q1	تقوم الجامعة بدعوة الأساتذة الزوار من الخارج لإلقاء المحاضرات والتواصل مع الاساتذة الليبيين	5	6.5	10	13	62	80.5	2.77	.560	غير موافق	3
Q2	عدد المقررات الدراسية مناسباً جداً	66	85.7	4	5.2	7	9.1	1.23	.605	موافق	---
Q3	مواضيع الرسائل العلمية تخدم قضايا المجتمع والخطط التنموية	59	76.6	10	13	8	10.4	1.34	.661	موافق	---
Q4	المكتبات بالجامعة غنية بالمراجع العلمية الحديثة والمتنوعة	9	11.7	10	13	58	75.3	2.58	.687	غير موافق	5
Q5	مرتبات ومكافآت الأساتذة عادلة مقابل التدريس والاشراف على البحوث	4	5.2	9	11.7	64	83.1	2.78	.529	غير موافق	2
Q6	التجهيزات المعملية اللازمة للدراسة والبحث متوفرة كماً ونوعاً	6	7.8	11	14.3	60	77.9	2.70	.608	غير موافق	4
Q7	تقوم الجامعة بتقييم علمي ومستمر لواقع الدراسات العليا بالداخل	3	3.9	07	9.1	67	87	2.79	.496	غير موافق	1

* الفقرة الاولى رمز (H) تمثل مشكلة البحث المحددة في الإطار العام للبحث .
* الفقرات الاخرى من (Q1) الى (Q7) تمثل فرضيات البحث المحددة في الإطار العام للبحث.

يلاحظ من الجدول رقم (6) ما يلي :-

* إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة من مجتمع البحث (اساتذة الجامعة) بشان الفقرة التي رمزها (**H**) يساوي (2.64) , وهذا يعني ميل الاتجاهات نحو عدم الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث , حيث نجد ان نسبة (81.8 %) من الاساتذة غير راضين عن واقع الدراسات العليا بالداخل في جامعة مصراتة , وهذا الاتجاه يؤكد إن مشكلة البحث حقيقية ويعزز ما تبناه الباحث في تحليل فقرة مشكلة البحث المحددة في الاطار العام للبحث (خطة البحث)

* إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشان الفقرة التي رمزها (**Q1**) يساوي (2.77) , وهذا يعني ميل الاتجاهات نحو عدم الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث , حيث نجد ان نسبة (80.5 %) من الاساتذة يرون إن الجامعة لا تقوم بدعوة الأساتذة الزوار من الخارج لإلقاء المحاضرات والتواصل مع الاساتذة الليبيين , وهذا العنصر احد اسباب وجود المشكلة وترتيبه الثالث في قائمة الاسباب اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي .

* إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشان الفقرة التي رمزها (**Q2**) يساوي (1.23) , وهذا يعني ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث , حيث نجد ان نسبة (85.7 %) من الاساتذة يرون إن عدد المقررات الدراسية مناسباً جداً لبرنامج الدراسات العليا بالداخل , وهذا العنصر ليس سبباً في وجود المشكلة اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي .

* إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشان الفقرة التي رمزها (**Q3**) يساوي (1.34) , وهذا يعني ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث , حيث نجد ان نسبة (76.6 %) من الاساتذة يرون إن مواضيع الرسائل العلمية تخدم قضايا المجتمع والخطط التنموية , وهذا العنصر ليس سبباً في وجود المشكلة اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي .

* إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشان الفقرة التي رمزها (**Q4**) يساوي (2.58) , وهذا يعني ميل الاتجاهات نحو عدم الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث , حيث نجد ان نسبة (75.3 %) من الاساتذة يرون إن المكتبات بالجامعة ليست غنية بالمراجع العلمية

الحديثة والمتنوعة , وهذا العنصر احد اسباب وجود المشكلة وترتيبه الخامس في قائمة الاسباب اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي .

* إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة بشان الفقرة التي رمزها (**Q5**) يساوي (2.78) , وهذا يعني ميل الاتجاهات نحو عدم الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث , حيث نجد ان نسبة (83.1 %) من الاساتذة يرون إن مرتبات ومكافآت الأساتذة غير عادلة مقابل التدريس والاشراف على البحوث , وهذا العنصر احد اسباب وجود المشكلة وترتيبه الثاني في قائمة الاسباب اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي.

* إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشان الفقرة التي رمزها (**Q6**) يساوي (2.70) , وهذا يعني ميل الاتجاهات نحو عدم الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث , حيث نجد ان نسبة (77.9%) من الاساتذة يرون إن التجهيزات المعملية اللازمة للدراسة والبحث غير متوفرة كماً ونوعاً , وهذا العنصر احد اسباب وجود المشكلة وترتيبه الرابع في قائمة الاسباب اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي .

* إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشان الفقرة التي رمزها (**Q7**) يساوي (2.79) , وهذا يعني ميل الاتجاهات نحو عدم الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث , حيث نجد ان نسبة (87%) من الاساتذة يرون إن الجامعة لا تقوم بتقييم علمي ومستمر لواقع الدراسات العليا بالداخل, وهذا العنصر هو اهم اسباب وجود المشكلة وترتيبه الاول في قائمة الاسباب اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي

جدول رقم (7) : اختبار الفرضيات بتحليل معامل الارتباط سبيرمان

الفرضيات (المشكلة والحل المحتمل)	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية المشاهد (p _ value)	نتيجة الاختبار (القبول أو الرفض)
Q1 , H	.307	. 007	قبول الفرضية الاولى
Q2 , H	.034	.768	رفض الفرضية الثانية
Q3 , H	.042	.719	رفض الفرضية الثالثة
Q4 , H	.409	.000	قبول الفرضية الرابعة
Q5 , H	.386	.001	قبول الفرضية الخامسة
Q6 , H	.393	.000	قبول الفرضية السادسة
Q7 , H	.458	.000	قبول الفرضية السابعة

يلاحظ من الجدول رقم (7) ما يلي : -

* إن الارتباط بين المتغيرين (H , **Q1**) جيد وقيمته تساوي (.307) تقريباً (31%) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (.007) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الاول (الحل المفترض او المحتمل الاول) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الاولى** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام الجامعة بدعوة الأساتذة الزوار من الخارج لإلقاء المحاضرات والتواصل مع الاساتذة الليبيين.

* إن الارتباط بين المتغيرين (H , Q2) ضعيف جداً وقيمته تساوي (.034) تقريباً (03%) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (.768) وهي قيمة اكبر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً قبول الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) ورفض الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا عدم وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الثاني (الحل المفترض او المحتمل الثاني) , وبناءً على هذا التحليل يتم **رفض الفرضية الثانية** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة عدد المقررات الدراسية التي يحتاجها البرنامج .

* إن الارتباط بين المتغيرين (H , Q3) ضعيف جداً وقيمته تساوي (.042) تقريباً (04%) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (.719) وهي قيمة اكبر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً قبول الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) ورفض الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا عدم وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الثالث (الحل المفترض او المحتمل الثالث) , وبناءً على هذا التحليل يتم **رفض الفرضية الثالثة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام مواضيع الرسائل العلمية بالقضايا التي تخدم المجتمع والخطط التنموية .

* إن الارتباط بين المتغيرين (H , Q4) جيد وقيمته تساوي (.409) تقريباً (41%) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (.000) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري

ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الرابع (الحل المفترض او المحتمل الرابع) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الرابعة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة توفر المراجع العلمية الحديثة والمتنوعة في مكتبات الجامعة .

* إن الارتباط بين المتغيرين (H , Q5) جيد وقيمته تساوي (386 .) تقريباً (39%) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (001 .) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الخامس (الحل المفترض او المحتمل الخامس) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الخامسة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة مرتبات ومكافآت الأساتذة مقابل الساعات التدريسية والاشراف العلمي .

* إن الارتباط بين المتغيرين (H , Q6) جيد وقيمته تساوي (393 .) تقريباً (39%) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (000 .) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل السادس (الحل المفترض او المحتمل السادس) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية السادسة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وضعف التجهيزات المعملية اللازمة للدراسة كماً ونوعاً

* إن الارتباط بين المتغيرين (H , Q7) جيد وقيمته تساوي (458 .) تقريباً (46%) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (000 .) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل السابع والاخير (الحل المفترض او المحتمل السابع) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية السابعة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام الجامعة بعملية التقييم العلمي الذاتي والمستمر لواقع الدراسات العليا .

جدول رقم (8) : اختبار الفرضيات بمقياس (F) من تحليل ANOVA

القرضيات	اختبار F	مستوى المعنوية للمشاهد P . value	نتيجة الاختبار
H , Q1	14.744	.000	قبول القرضية الاولى
H , Q2	.014	.906	رفض القرضية الثانية
H , Q3	.017	.897	رفض القرضية الثالثة
H , Q4	27.519	.000	قبول القرضية الرابعة
H , Q5	26.464	.000	قبول القرضية الخامسة
H , Q 6	27.001	.000	قبول القرضية السادسة
H , Q7	32.562	.000	قبول القرضية السابعة

يلاحظ من الجدول رقم (8) ما يلي : -

* إن قيمة الاختبار (F) بين المتغيرين (H , **Q1**) جيدة وتساوي (14.744) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (000 .) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الاول (الحل المفترض او المحتمل الاول) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الاولى** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام الجامعة بدعوة الأساتذة الزوار من الخارج لإلقاء المحاضرات والتواصل مع الاساتذة الليبيين. وهذا التحليل يعزز تماماً ما ورد في تحليل الفقرة رقم (1) في الجدول السابق رقم (7) .

* إن قيمة الاختبار (F) بين المتغيرين (H , Q2) ضعيفة جداً و تساوي (014.) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p value _) تساوي (906.) وهي قيمة اكبر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً قبول الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) ورفض الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا عدم وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الثاني (الحل المفترض او المحتمل الثاني) , وبناءً على هذا التحليل يتم **رفض الفرضية الثانية** التي تنص على إن هناك علاقة

طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة عدد المقررات الدراسية التي يحتاجها البرنامج . وهذا التحليل يعزز تماماً ما ورد في تحليل الفقرة رقم (2) في الجدول السابق رقم (7) .

* إن قيمة الاختبار (F) بين المتغيرين (Q3 , H) ضعيفة جداً و تساوي (.017) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (.897) وهي قيمة اكبر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً قبول الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) ورفض الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا عدم وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الثالث (الحل المفترض او المحتمل الثالث) , وبناءً على هذا التحليل يتم **رفض الفرضية الثالثة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام مواضيع الرسائل العلمية بالقضايا التي تخدم المجتمع والخطط التنموية . وهذا التحليل يعزز تماماً ما ورد في تحليل الفقرة رقم (3) في الجدول السابق رقم (7) .

* إن قيمة الاختبار (F) بين المتغيرين (Q4 , H) جيدة وتساوي (27.519) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (000 .) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع
(المشكلة) والمتغير المستقل الرابع (الحل المفترض او المحتمل الرابع) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الرابعة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة توفر المراجع العلمية الحديثة والمتنوعة في مكتبات الجامعة
وهذا التحليل يعزز تماماً ما ورد في تحليل الفقرة رقم (4) في الجدول السابق رقم (7) .

* إن قيمة الاختبار (F) بين المتغيرين (Q5 , H) جيدة وتساوي (26.464), وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (000 .) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الخامس (الحل المفترض او المحتمل الخامس) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الخامسة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة مرتبات ومكافآت الأساتذة مقابل الساعات التدريسية والاشراف العلمي . وهذا التحليل يعزز تماماً ما ورد في تحليل الفقرة رقم (5) في الجدول السابق رقم (7) .

* إن قيمة الاختبار (F) بين المتغيرين (Q6 , H) جيدة وتساوي (27.001) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (000 .) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل السادس (الحل المفترض او المحتمل السادس) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية السادسة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وضعف التجهيزات المعملية اللازمة للدراسة كماً ونوعاً . وهذا التحليل يعزز تماماً ما ورد في تحليل الفقرة رقم (6) في الجدول السابق رقم (7) .

* إن قيمة الاختبار (F) بين المتغيرين (Q7, H) جيدة وتعتبر الاكبر نسبياً , وتساوي (32.562) , وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد او ما يعرف (p _ value) تساوي (000 .) وهي قيمة اصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05) , وهذا يعني احصائياً رفض الفرض الصفري او ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل او ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) , وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل السابع والاخير (الحل المفترض او المحتمل السابع) , وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية السابعة** التي تنص على إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام الجامعة بعملية التقييم العلمي الذاتي والمستمر لواقع الدراسات العليا . وهذا التحليل يعزز تماماً ما ورد في تحليل الفقرة رقم (7) في الجدول السابق رقم (7) .

11. نتائج البحث

من خلال المعالجة الاحصائية للبيانات المجمعة من العينة المختارة من مجتمع البحث (الاساتذة في جامعة مصراتة) بهدف قياس جودة برنامج الدراسات العليا بالداخل من وجهة نظر الاساتذة , تم الوصول الى النتائج العلمية التالية : -

* إن نسبة (81.8 %) من الاساتذة غير راضين عن واقع الدراسات العليا بالداخل في جامعة مصراتة , وهذا الاتجاه يؤكد إن مشكلة البحث حقيقية ويعزز الرأي الذي تبناه الباحث في تحليل فقرة مشكلة البحث المحددة في الاطار العام للبحث (خطة البحث) , وهذه النتيجة هي نتاج تحليل الفقرة رقم (1) من الجدول رقم (6) .

* إن نسبة (87%) من الاساتذة يرون إن الجامعة لا تقوم بتقييم علمي وذاتي ومستمر لواقع الدراسات العليا بالداخل, وهذا العامل هو اهم اسباب وجود المشكلة وترتيبه الاول في قائمة الاسباب , وهذا يعني إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام الجامعة بعملية التقييم العلمي والذاتي والمستمر لواقع الدراسات العليا , وهذه النتيجة هي نتاج تحليل الفقرة رقم (8) من الجدول رقم (6) , والفقرة رقم (7) من الجدول رقم (7) , والفقرة (7) من الجدول رقم (8) .

* إن نسبة (83.1 %) من الاساتذة يرون إن مرتبات ومكافآت الأساتذة غير عادلة مقابل التدريس والاشراف على البحوث , وهذا العامل هو احد اسباب وجود المشكلة وترتيبه الثاني في قائمة الاسباب , وهذا يعني إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة مرتبات ومكافآت الأساتذة مقابل الساعات التدريسية والاشراف العلمي , وهذه النتيجة هي نتاج تحليل الفقرة رقم (6) من الجدول رقم (6) , والفقرة رقم (5) من الجدول رقم (7) , والفقرة (5) من الجدول رقم (8) .

* إن نسبة (80.5 %) من الاساتذة يرون إن الجامعة لا تقوم بدعوة الأساتذة الزوار من الخارج لإلقاء المحاضرات والتواصل مع الاساتذة الليبيين , وهذا العامل احد اسباب وجود المشكلة وترتيبه الثالث في قائمة الاسباب , وهذا يعني إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة اهتمام الجامعة بدعوة الأساتذة الزوار من الخارج لإلقاء المحاضرات والتواصل مع الاساتذة الليبيين , وهذه النتيجة هي نتاج تحليل الفقرة رقم (2) من الجدول رقم (6) , والفقرة رقم (1) من الجدول رقم (7) , والفقرة (1) من الجدول رقم (8) .

* إن نسبة (77.9%) من الاساتذة يرون إن التجهيزات المعملية اللازمة للدراسة والبحث غير متوفرة كماً ونوعاً , وهذا

العامل احد اسباب وجود المشكلة وترتيبه الرابع في قائمة الاسباب, وهذا يعني إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وضعف التجهيزات المعملية اللازمة للدراسة كماً ونوعاً , وهذه النتيجة هي نتاج تحليل الفقرة رقم (7) من الجدول رقم (6) , والفقرة رقم (6) من الجدول رقم (7) , والفقرة (6) من الجدول رقم (8) .

* إن نسبة (75.3 %) من الاساتذة يرون إن المكتبات بالجامعة ليست غنية بالمراجع العلمية الحديثة والمتنوعة , وهذا العامل احد اسباب وجود المشكلة وترتيبه الخامس في قائمة الاسباب , وهذا يعني إن هناك علاقة طردية وقوية بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وقلة توفر المراجع العلمية الحديثة والمتنوعة في مكتبات الجامعة , وهذه النتيجة هي نتاج تحليل الفقرة رقم (5) من الجدول رقم (6) , والفقرة رقم (4) من الجدول رقم (7) , والفقرة (4) من الجدول رقم (8) .

* إن نسبة (85.7 %) من الاساتذة يرون إن عدد المقررات الدراسية مناسباً جداً لبرنامج الدراسات العليا بالداخل , وهذا العنصر ليس سبباً في وجود المشكلة , وهذا يعني عدم وجود علاقة بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل وعدد المقررات الدراسية التي يحتاجها البرنامج , وهذه النتيجة هي نتاج تحليل الفقرة رقم (3) من الجدول رقم (6) , والفقرة رقم (2) من الجدول رقم (7) , والفقرة (2) من الجدول رقم (8).

* إن نسبة (76.6 %) من الاساتذة يرون إن مواضيع الرسائل العلمية تخدم قضايا المجتمع والخطط التنموية , وهذا العنصر ليس سبباً في وجود المشكلة , وهذا يعني عدم وجود علاقة بين حالة عدم رضا أساتذة الجامعة عن جودة الدراسات العليا بالداخل واهتمام مواضيع الرسائل العلمية بالقضايا التي تخدم المجتمع والخطط التنموية , وهذه النتيجة هي نتاج تحليل الفقرة رقم (4) من الجدول رقم (6) , والفقرة رقم (3) من الجدول رقم (7) , والفقرة (3) من الجدول رقم (8) .

12 . توصيات البحث

يمكن للباحث أن يقدم بعض التوصيات ذات العلاقة بالموضوع وهي مجرد آراء شخصية للباحث يمكن الاستفادة منها في شكل برامج عمل مستقبلاً للجامعة من أجل التطوير والارتقاء بالدراسات العليا بالداخل ، أو قد تساعد بعض الباحثين والدارسين في اختيار وتحديد مجالات البحث عند تناولهم مواضيع ذات علاقة بعنوان البحث ، وذلك بهدف المزيد من التحليل والدراسة في ذات الموضوع ، أو من مداخل بحثية جديدة ، وهذه التوصيات على النحو التالي :

* تقييم واقع الدراسات العليا بالداخل من وجهة نظر الطالب .
* تقييم واقع الدراسات العليا بالداخل على فترات زمنية متقاربة .
* تحسين مرتبات ومكافآت الأساتذة الوطنيين .
* تحسين التجهيزات المعملية اللازمة للدراسات العليا .
* دعوة الأساتذة الزوار من الخارج للتواصل مع الأساتذة الليبيين .
* تطوير لائحة الدراسات العليا بالداخل .
* الاهتمام بالإشراف المشترك مع جامعات أجنبية عريقة .
* إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات شاملة وحديثة ودقيقة .
* إدخال اللغة الإنجليزية في برنامج الدراسات العليا بالداخل .
* إنشاء مكتبة علمية متكاملة وربطها بالمكتبات العالمية .
* دراسة مقارنة بين الجامعات الليبية عن جودة الدراسات العليا بالداخل .
* دراسة مقارنة بين الجامعات الليبية والجامعات العربية عن جودة الدراسات العليا بالداخل .

13. مراجع البحث

[1] . السوري , عبد الحميد , و بارة , محمد . (2008) . " حول لوائح الدراسات العليا في الجامعات الليبية " . ندوة الدراسات العليا بالداخل . جامعة السابع من اكتوبر (جامعة مصراتة حالياً) .

[2] . القطعاني , صبرية محمد . (2008) . " دور المؤسسات الانتاجية والخدمية في دعم وتمويل برامج الدراسات العليا ". ندوة الدراسات العليا بالداخل . جامعة السابع من اكتوبر (جامعة مصراتة حالياً) .

[3] . الطائي , جعفر حسن . (2008) . " دور مراكز المعلومات والابحاث في خدمة الدراسات العليا واستيعاب مخرجاتها " . ندوة الدراسات العليا بالداخل , جامعة السابع من اكتوبر(جامعة مصراتة حالياً) .

[4] . هامان , حسن علي . (2008) . " اتجاهات الاساتذة في تقييم السياسات المنظمة للدراسات العليا بالداخل ". بحث تطبيقي عن جامعة مصراتة . ندوة الدراسات العليا بالداخل . جامعة السابع من اكتوبر(جامعة مصراتة حالياً) . 16 - 17 / 4/ 2008 م .

[5] . عبد المحسن ، توفيق محمد . (1997) . " تقييم الأداء " . القاهرة . دار النهضة العربية .

[6] . هاينز ، ماريون . (1988) . " إدارة الأداء " . ترجمة محمود مرسي وزهير الصباغ . الرياض . معهد الادارة العامة

[7] . السلمي ، علي . (1999) . " إدارة الأفراد لرفع الكفاءة الإنتاجية " . القاهرة . دار المعارف .

[8] . معلا ، ناجي . (1997) . " الأصول العلمية للترويج التجاري والإعلان " . ط (2) . عمان . المكتبة الوطنية .

[9] . السيد ، إسماعيل . (1998) . " الإدارة الاستراتيجية ". الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .

[10] . الحوات , علي , والعوامي , محمد , وسعيد ، بشير . (2005) . " مسيرة التعليم العالي في ليبيا " . طرابلس . النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي

[11] . الزليطني ، عبد الحفيظ محمود . (1979) . " تنظيم وإدارة الدراسات العليا والبحث العلمي " . ورقة بحثية . مؤتمر الدراسات العليا بالجامعات الليبية . تنظيم نقابة أعضاء هيئة التدريس الجامعي . جامعة قاريونس بنغازي .

[12] . Robbins ,Stephen. (1990) . Organization Theory : Structure, Design, and Applications . Third Edition, New Jersey . Prentice Hall .

[13] . ماهر ، أحمد . (1995) . " اقتصاديات الإدارة " . الإسكندرية . الدار الجامعية .